

حب مستحيل

قتل الحب الزين أول مرة و هو حدث لم يبلغ مبلغ الرجال كان في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة ، نحيلاً هزيلاً كأنه عود يابس . و مهما قال الناس عن الزين فإنهم يعترفون بسلامة ذوقه ، فهو لا يحب إلا أروع فتيات البلد جمالاً و أحسنهن أدباً

و أحلاهن كلاماً . كانت عزة ابنة العمدة في الخامسة عشرة من عمرها و قد تفتحت جمالها فجأة كما تنتعش النخلة الصبية حين يأتيها الماء بعد الظم . كانت ذهبية اللون مثل الحنطة قبيل الحصاد، و كانت عيناها واسعتين سوداوين، ورموش عينيها طويلة سوداء، ترفعهما ببطء فيحس الناظر إليها بوخز في قلبه. و كان الزين أول من نبه الشبان إلى جمالها.

ارتفع صوته المبحوح الحاد فجأة ذات يوم في جمع عظيم من الرجال نفرهم العمدة لإصلاح حقله ، كما يرتفع صوت الديك عند طلوع الفجر "عوك يا أهل الحلة... عزة بنت العمدة قتلت قتيلاً . الزين مقتول في حوش العمدة"، و التفت العمدة ناحية الزين و قد تحرك غضب في صدره . و فجأة كأنما الناس كلهم أدركوا التباين المضحك بين هيئة الزين، و هو واقف هنالك كأنه جلد معزة جاف، و بين عزة، فانفجروا ضاحكين . و مات الغضب في صدر العمدة . كان جالساً على مقعد تحت ظل نخلة، محمر العينين، منتفض الشاربين، يحث القوم على العمل . كان رجلاً مهيباً جاداً قل أن يضحك، بيد هذه المرة قد ضحك من قول الزين، ... فقال للزين : "إن اشتغلت بهمة نعرس لك على عزة" و دون أن يشعر وجد ضربات معوله في الأرض تزداد قوة و تتابعاً.

و مضى شهر واحد بعد ذلك و الزين لا حديث له إلا حبه لعزة و أن أباه و عده بزواجها . و قد عرف العمدة كيف يستغل هذه العاطفة فسخر الزين في أعمال شاقة فتراه ماسكاً الفأس يقطع الأشجار أو منهمكاً يجمع العلف، وحين تضحك له عزة لا تكاد الدنيا تسعه من الفرحة . و ما أن انقضى الشهر حتى شاع في القرية أن عزة خطبت لابن خالها ولم يثر الزين ولم يقل شيئاً و لكنه أحس بخيبة الأمل ثم بدأ قصة جديدة.

الطيب صالح، عرس الزين - دار الجيل - بيروت ، ص15-16-17 (بتصرف)

المجال الرئيسي الأول: القراءة(8ن)

أ - ملاحظة النص:(1ن)

1 - حدد نوعية النص انطلاقاً من المصدر:

2 - هل العنوان مرتبط ببداية النص أم بوسطه أم بنهايته استدل بالعبارات المناسبة لما اخترته من جواب:

ب - فهم النص : (3ن)

1 - اشرح بالمرادف: وخز: فجأة:

2 - جد ضد ما يلي من النص: انخفض: قبح:

3 - حدد الحدث الرئيسي للنص:

ت - تحليل النص: (2ن)

1 - استخراج من النص ما يناسب الجدول الآتي:

الشخصيات الرئيسية	مميزاتها و صفاتها
-	
-	

2- انطلاقا من العلاقة التي جمعت بين الزين و العمدة استنبط القيمة المتضمنة في النص:.....

د - تركيب: (2 ن)

لخص أحداث النص في ثلاثة اسطر:

.....

.....

.....

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على قواعد اللغة

1 - أشكل ما كتب بخط بارز داخل النص (0.75 ن)

2 - استخراج من النص ما يناسب الآتي (1.5ن)

* عدد مركب : محله من الإعراب :

* جملة استثنائية:..... نوعها :

* عدد مطابق للمعدود :..... محله من الإعراب :

3 - اكتب ما يوجد بين قوسين من الأعداد بالحروف مع ضبط الشكل، و مراعي التغييرات الضرورية(1.1ن)

اقتنيت(12/كتاب).....و(11/مجلة)

4 - بعد إجابتك عن السؤال الذي تقدم حدد نوع العلاقة التي جمعت بين هذين العددين بمعد ودهما.معللا جوابك:(0.5 ن)

5 - صحح الخطأ : (0.75ن)

* ألفاظ العقود تخالف المعدود في التذكير و التأنيث:.....

* العدد تسعة يلزم صورة واحدة مع المعدود:.....

* إذا كانت الجملة الاستثنائية مثبتة و المستثنى منه مذكور جاز نصب ما بعد إلا أو إتباعه للمستثنى منه في الحركة الإعرابية:.....

6- أحول العبارة التالية إلى الجمع الغائب مع ضبط الشكل : " فتراه ماسكا الفأس " (0.5ن)

7- أعرب الكلمات التالية إعرابا تاما حسب النص: و هو حدث (1ن)

.....

